

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

06-08-2005

الصفحات :

76

العدد : 12000

المسلسل : 224

غير واضحة تصوير

يا راحلاً عن الدنيا .. أسعدتنا حياً وأبكتنا بعدك

«إِنَّا لَهُ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ»

كلمات لا أقوى ولا أفضل في مصابنا الأليم

الإيمان صفة لا نقاش فيها والإيمان بقدرة الله عز وجل لا يمكن التكهّن بها بل تأكديها في الأحرار يقوى الإيمان بالله عز وجل ويمكننا من ردم هوة الأحرار لنتمنى الوصول إلى يوم فيه الفوز العظيم.. هذا اليوم نتمناه لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز (رحمه الله) يوم تظهر فيه مآثره العظيمة وأباديه البيضاء في كل مكان فكم به أو عرف عنه أو زاره، أو حتى أخبروه عن متاعه. لا إله إلا الله حين يدنو ذكر الموت منا.

لا إله إلا الله حين نفقد الزرع الحمين والبرقي السديد والأب الحاني

لا إله إلا الله حين يزور ملك الموت خادم الحرمين الشريفين لتحصن روحه الطيبة إلى مثواها الأخير

هذا تتوقف النموع في مساجرها فلا نستطيع الصعود أمام عظمة الموقف ورحبته

مات فهد بن عبدالعزيز ومات قبله الراحلون وسطلق بهم جميعاً

الموت بيننا سنة الله في خلقه.. وهو يتجول بيننا كل لحظة يتخطفنا

خادم الحرمين الشريفين مات بعد سنوات من البناء المتواصل والتنمية التي

شهدت في عهده ذروتها

كلنا مكومون.. وكلنا أصابنا من الحزن والوجع ما أصابنا

ولكن عزنا الوحيد أن الراحل غادرنا إلى ما وراء القبر بعد خمسة حلقة للإسلام والمسلمين ولإيماننا هذا الوطن الكبير

(قز) استطلعت أراه عدد من القاتل في الملكة العزينة الصموية والخط

والوطن العربي الكبير وجمعت ثمارهم التي أصبحت بالتمسك الأتمة. أصاروا

جميعهم في لحادتهم المختلفة (قز) إن ماتت للفقد كثيره جداً ومن الصعب

حصصها في عدد من الكلمات، مؤكداً أن الفهد بعد الباني الحقيقي لقطر

ونهوض هذه البلاد بأعين المرآة عز وجل أن يوفق خادم الحرمين الشريفين

الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسخو ولي عهده الأمير سلطان بن عبدالعزيز

(الرياض-أبها-الدمام-بيروت-جدة-القاهرة)

فهد الشويمس-عبدالله الهاجري-علي العبدالله-هتاه حاج-أحمد سالم:

□ إشراف- محمد يحيى القحطاني:

الشريفيين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الامين سلطان بن عبدالعزيز حفظهما الله- مواصلة المسيرة.

يحيى الفنان

الفنان محمد عمر قال: ان ما حدث في عهد الفقيه الملك فهد بن عبدالعزيز-رحمه الله- يعجز عن ذكره اللسان في كافة المجالات خارجياً وداخلياً. فنال الله العلي العظيم ان يتخذ الفقيه الملك فهد بن عبدالعزيز في واسع رحمته ويسكنه جناته مع الشهداء والصديقين وحسن اولئك رفيقاً. وأسأل الله العظيم ان يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهد الامين سلطان بن عبدالعزيز.

حزن عميق

عبر الفنان عباس ابراهيم عن حزنه العميق وألمه الشديد لوفاة الملك فهد بن عبدالعزيز-رحمه الله رحمة واسعة- واصفاً رحيله بالحدث الجلل والخسارة القابحة لامتين العربية والإسلامية واضاف: فقدنا ملكاً خدم دينه ووطنه وأسس نظامه ونشده التعليم والمعرفة وقاد مسيرة التنمية لهذه الارض وخدم الامتين العربية والإسلامية في العديد من القضايا، واستطاع نشر الإسلام والمعاهد الإسلامية في اغلب دول

أنسى وحزن بخسب وفاة خادم الحرمين الشريفين-رحمه الله- وفقدان هذا الرجل العظيم والاب الحاني رحمة الله عليك يا خادم الحرمين الشريفين .. واسكتك فسيح جناته مع الشهداء وأسأل الله العظيم ان يوفق الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الامين سلطان بن عبدالعزيز في مواصلة المسيرة المباركة.

دعواتنا جميعاً

فيما تحدث الفنان الدكتور عبدالله رشاد وقال: النكل اليوم يدعو الي المولى عز وجل ان يتعمد فقيدنا وفقيد العالم اجمع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز-رحمه الله-

ان هذا المصاب جلل والخطب عظيم في هذا الملك وستظل الذاكرة تحمله لاجمال قادمة فهو رجل القرارات الشجاعة صاحب الفطنة والذماء، انه قائد اقتبس حكمته من والده المؤسس الملك عبدالعزيز-رحمه الله- مؤسس هذا الكيان والفيصل واخوانه سعود وخالد فحكم البلاد بحكمة ودراية وقاد مسيرتها رغم الاحداث الجسام ومواقف وكان هو سيدها وهو المنتصر اولاً واخيراً.

رحمك الله واسكتك فسيح جناته ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾. وأقدم ولائي لخادم الحرمين

بلادنا ومليكنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الامين سلطان بن عبدالعزيز.. نعلن ولائنا لقابتننا.. وحفظ الله مملكتنا العربية السعودية الغالية من كل مكروه وسوء وجعل قادتنا خيراً للإسلام والمسلمين. ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾.

حزن شديد

وأعرب ربيع صقر عن حزنه الشديد وألمه الكبير بوفاة والدنا العظيم وقائدنا الحكيم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز-رحمه الله- وقال: لقد خسرتنا وخسر العالم اجمع هذا القائد الحزين على قلوبنا جميعاً الذي كرس حياته في خدمة الحرمين الشريفين وخدمة الامة العربية الإسلامية ووقف دائماً في حل الكثير من القضايا ليست فقط داخل المملكة بل وصل احسانه بعيداً عن حدود المملكة ليصل الي كافة بقاع الارض.

رحم الله فقيدنا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ووفق الله طيبكتنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الامين سلطان بن عبدالعزيز وحفظهم الله مواصلة مسيرة هذه البلاد الطاهرة.

نحمد الله على قضائه

وبدا الملحن محمد المنيعي بحمد الله على قضائه وقدره وقال: لقد صعدتنا جميعاً وبكل

حزن وألم

بدا الفنان محمد عبيد بالحديث عن هذا المصاب حزناً وبألم علي فراق خادم الحرمين الشريفين حيث قال: لقد فقدنا قائداً وبألم بل فقد العالم اجمع هذا القائد الفذ والذي سيظل اسمه محفوراً في ذاكرة الاجيال ولن ينساه طفل صغير ولا شيخ كبير فهو رجل القرارات الشجاعة. رحم الله خدام الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ووفق خلفه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الامين سلطان بن عبدالعزيز مواصلة المسيرة وقياة هذه البلاد المباركة.

أسى وحزن

الفنان عبادي الجوهر: قال بكل أسى وحزن تلقيني نبأ وفاة الرجل العظيم والزعيم القائد البطل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز-رحمه الله رحمة واسعة- وهو مصاب جلل.

كان الزعيم المحبوب من جميع قادة دول العالم بأسره والذي استطاع ان يجعل اسم المملكة العربية السعودية عالياً خفاقاً. رحمك الله يا خادم الحرمين الشريفين واسكتك فسيح جناته. وبكل الحب والولاء لدينتنا ثم

العالم، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه مسجح جناته داعياً لبولي عن وجل إن بعد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ونسوه ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز بقوة وتوفيقه.

ألم وحزن

كما أبدى الفنان الإماراتي حسين الجسمي الألم والحزن والأسى لوفاة الملك فهد بن عبدالعزيز -رحمه الله- داعياً الله أن يتغمد الفقيد برحمته ورضوانه وأن يسكنه مسجح جناته ويجزيه عن أعماله لهذه الأمة خير الجزاء وتدعو الله لخدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ونسوه ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز بأن يمتعهما بالصحة والعافية ويمتدنا بالعون والتوفيق والسداد لما فيه خير هذا الوطن ومواطنه لمواصلة مسيرة التنمية والخير والنماء.

المناجاة

كما عبر من جهة أخرى فنان الإمارات عبدالله بلخير عن حزنه بعد سماع الخبر الذي وصفه بالفاجعة وقال لـ(فن): إن لفقيد الامتين العربية والإسلامية مناقب عديدة وكثيرة من الصعب حصرها أو ذكرها مشيراً إلى أن

المواطن السعودي عاش في عهده الكثير من الرضاهاية والخير والتطوير مباركا في السياق ذاته للملك عبدالله بن عبدالعزيز ونسوه ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز مبايعتهما المباركة سائلا أن يمدهما العلي العظيم بعونه وتوفيقه في امور حكمهم.

مصائبنا وأحد

الفنان الإماراتي فايز السعيد قال في حديثه ان المصائب واحد والخليج العربي قد فقد أحد أهم أركانها مشيراً إلى ان المصائب جلل والحدث عظيم في فقدان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسيخلد التاريخ إنجازاته الكبيرة في المملكة وفي دول الخليج وفي الامتين العربية والإسلامية ولعل من أهمها التوسعة الهائلة في الحرمين الشريفين والتي لم يسبق لها مثيل إلا في عهده -رحمه الله- مشيراً إلى مكانته ومحبة التي غرزت في قلوبنا جميعاً داعياً العلي العظيم أن يتغمد بواسع رحمته وأن يوفق الملك عبدالله بن عبدالعزيز ونسوه ولي عهده الأمين الأمير



في مواصلة قيادة مسيرة الخير والسلام للأمة العربية والإسلامية.

تجدد الولاء

كما أشار الفنان حسين العلي إلى أنه برحيل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز فقدت الأمة باني نهضتها وقائدها العظيم الذي رفع اسمها وأسهمها بين الدول وجعلها تنبؤاً مواقع ومراتب الصدارة في كل المصاقل العالمية مضمياً: لقد رحل الملك فهد بعد أن ارسي بناء التنمية الشاملة لتشمل كافة أرجاء المملكة وتعم بخيرها المواطن ولتقيم كذلك ويضيف: لقد كان الملك فهد -رحمه الله- يتفاعل دائماً مع كل عطاء يهب البلاد وكان يتلصق اختناجات المواطنين في كافة مناحي الحياة الخدمية التنموية.

وجدد العلي الولاء واللاذعة لثقتنا للملك عبدالله بن عبدالعزيز ونسوه ولي عهده الأمين.

صنع بلد حضاري

فكما أشار الملحن صالح الشهري إلى أن رحيل الملك فهد لا شك أنه أكبر من رحيل رجل يفوقه ولكنه يعتبر رجل وطنه بأكماله لما له -رحمته الله- من قيمة سياسة وفكرية واقتصادية وتمكن من صنع بلد حضاري يسابق السحاب في تطوره وفي حضوره الدولي الذي أصبح

وسأل الله الحساوي أن يسكن خدام الحرمين الشريفين فسبح جنته وقدم عزاءه الحار لجميع أفراد الأسرة الحاكمة وقراءه (فن) الجزيرة.

خسارة كبيرة

بعد قدومه من الهند وانتهاؤه من تصوير آخر للشاهد مسلسل (مخاديف الأمل) فسبح القاتن سمير الناصر بخير وفاة الملك وقال لـ(فن): فحسبت لحظة سعاعي للخسر الذي كان كالمضمة بالنسيئة لي فترحل شخصية عزيزة وغالية على قلوبنا جميعاً لا شك أنه خسارة للأمة العربية ولنا كمواطنين ولكد سمير أنه سيتواجد في الرياض ليسشارك في واجب الدعوة. وعن مآثر الملك فهد قال سمير: أذكر أننا قمنا بعمل شيبابي بعنوان (النافذة الصغيرة) وذلك في السنوات الأولى لحكم الملك ووصلنا خطاب رسمي من الديوان الملكي وحينها خامرنا شعور بالخوف حيث أن كل من شارك في هذا العمل هم من الشباب ولكننا فوجئنا والكلاد لسمير - بأن الخطاب عبارة عن شكر وتقدير وطلبنا فقه الملك فهد - رحمه الله - بالاستمرارية في مثل هذه النوعية من الأعمال وحققنا لا أخفقنا أن هذا الخطاب كان له بالغ الأثر في نفوس القاتنين الشباب بالمنطقة

بمكلا مسيرة التنمية والخير لهذه البلاد.

مآثر كبيرة

تحدث القاتن والشاعر إبراهيم الحساوي عن مآثر الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - وقال لـ(فن): لا أعرف من أين أتينا؟ ولا كيف؟ فغندما يكون الحديث عن شخصية عظيمة مثل شخصية الملك فهد - رحمه الله - يعجز اللسان عن الوصف ولكن دعني أبدأ بلقب خدام الحرمين الشريفين فقد قام هذا الرجل العظيم بالتمنازل عن لقب صاحب الجلالة واستخدم عوضاً عنه لقب خدام الحرمين الشريفين مما يعكس مدى التواضع الكبير لديه وأضاف يقول: قمت بإداء مناسك العمرة مرتين ووجدت أن التوسعة التي قام بها خدام الحرمين الشريفين - رحمه الله - من أجل الإنجازات التي شهدها الحرم لمكي الشريف ففي عز الصيف لا تشعر بالتعب ولا الإرهاق بسبب الخدمات التي تقدم للمحرمين وكذلك الحجاج. أما عن مآثر الملك فهد - رحمه الله - الأخرى فقال الحساوي: كما ذكرت لك لا أستطيع أن أعدد هذه المآثر لأنها لا تحصى ولكن علي المصيد القوي والدرامي فقد وقف - رحمه الله - خلف الأعمال الترميمية التي كافتحت الأرواح وقد قمت بالحديث للحساوي بـمعلمين ضد الإرهاب وأحد بعنوان (البيض وأسود) ومن إنتاج مؤسسة الهدف أما الثاني فهو أوبريت (وطن لمجد) الذي احتوى على لوحات متعددة ضد الإرهاب.

وأضاف: إننا أدناخ الملك عبدالله - حفظه الله - وسمو ولي عهده الأمين ليمتثل إلى الله العلي العظيم أن يعينهما وأن يوفقهما ليسيرا بإتامة إلى الرفعة والسمو بالإن.

دور مهم

كما تحدث الشاعر سعد الخريجي وقال: يوفقة خدام الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - يكون للعالم قد فقد واحدا من أروع رجالاته كما فقدت المملكة أحد أبنائها العظيم ولا يخفى على الجميع الدور الهام الذي لعبه - رحمه الله - في بناء هذا الكيان العظيم من خلال تقلده العديد من المناصب الهامة، مشيراً إلى إنجازاته الكثيرة والعديدة حتى أصبح من الصعب حصرها أو نكرها وهذا هو ندين العظماء حتى إن الإنسان لا يجد الإمكانيات لحصر أعمالهم وإنجازاتهم. وأكد فقه بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز بأن

أحدى الدول الصناعية للقرار السياسي العالمي ليس بمسبب لرويتها النفطية ولكن بثباتها السياسي والديني في جميع القضايا مشيراً إلى ما استطاعه - رحمه الله - من تحويل المملكة إلى ابن عهده إلى وطن لتأمن والأمان والخيرات في جميع الجوانب من بيئة واجتماعية واقتصادية وتل من أهمها توسعة الحرمين الشريفين وكذلك إنشاء مطابخ للمصنف الشريف والتي أصبحت تطبخ بجميع اللغات وتهدى للجميع في شتى أنحاء المعمورة.

نعزي أنفسنا

المحن ناصر الصالح قال: إننا نعزي أنفسنا في وفاة هذا القائد العظيم الذي رعى هذه النهضة الشاملة التي تشهدها بلادنا وسار بها على أسس حضارية وتنموية جعلتها بفضل الله ثم بفضل حنكته وتخطيطه السليم - رحمه الله - تتجاوز مراتب الصدارة العالمية. وللفقيد مناقب خير كثيرة ولعل نسميته - رحمه الله - بخادم الحرمين الشريفين تؤكد لنا اهتمامه الدائم بالحرمين الشريفين. مضيفاً.. إن المتابع الحقيقي لمسيرة المملكة في عهد - رحمه الله - يستطيع القول إن المملكة وصلت للمعالجة في شتى المجالات وفي ظرف عشرين من الزمن تحققت الكثير من مشاريع التنمية والتي يصعب تحقيها في أي دولة حتى وإن كانت متقدمة.

بالرغم من الظروف الصعبة التي مرت بها المنطقة خلال توليه الحكم، واستطرد يقول: لا شك أن رحيل الملك فهد أصابنا جميعاً بالحزن والأسى ولكن هذا هو قضاء الله وقدره **إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ** }
وأكد السماعيل أن جميع الأنشطة الثقافية والفنية في فرع الجمعية بالدمام ستوقف حيث قال: **الفيثا كل الفعاليات التي ستقام خلال الفترة القادمة وستفتح الجمعية أبوابها لتلقي العزاء من قبل الفنانين في المنطقة.**

إلياس الوجيهاني :

إن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود...
رجل الصعاب الكبيرة..
رائد في هذا الشرق بالحكمة والمعرفة والحكم الهادئ..
فتح آفاق الحضارة في الوطن والسعودية والمنطقة عامة..
قلبه الكبير حمل محبة الناس فأحبه الشعب..

خرق جنار الحياة الكبير فأسوّل وطنه إلى الأبدان والرخاء.. رحمته الله وأسكنه فسبح جناته.

وأعجب علامة :

في الحزن أغص بالكلام ولا أشعر بالكلمات التي أقولها أو أعبر بها.
ويراني فالملك الكثير لا يوفيه حقه والقليل لا يكفي أبداً ولم يكن الملك فهد بن عبدالعزيز أو خادم الحرمين الشريفين كما كان يجب أن ينادى وأن يصفه الناس، لم يكن ملكاً أو شخصاً عادياً بالنسبة لي أو لأي مواطن عربي بل كان صديقاً وأياً لنا من خلال مواقفه الإنسانية والروحانية والاجتماعية والسياسية..

ولي عهده الامين الامير سلطان بن عبدالعزيز.
وقال الفنان عبدالعزيز المنصور ان اجازات الفقيد ستبقى شاهدة للعيان وستبقى خالدة في قلوبنا وتبقى بشاريه التنموية والحضارية شاهدة على ذلك وعبر الفنان عبدالله العامر عن بالغ حزنه ومواساته في فقيد الامة العربية الاسلامية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز -رحمه الله.

لقد خسرت الامة العربية والامة الاسلامية هذا القائد المحنك رجل السلام.
رحم الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز واسكنه فسيح جناته مع الشهداء والصديقين ووفق الله خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الامين سلطان بن عبدالعزيز لمواصلة المسيرة على هذه الارض المباركة.

قضاء الله وقدره

وقدم مدير فرع جمعية الثقافة والفنون بالدمام الاستاذ عبدالعزيز السماعيل خالص عزائه لجميع افراد الاسرة المالكة وعلى رأسهم الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الامين الامير سلطان بن عبدالعزيز وذلك بعد رحيل فقيد الامة الملك فهد بن عبدالعزيز -رحمه الله- وقال في تصريح لـ(فن): الملك تأسيره الواضح في الحركة الثقافية والفنية بالملكة وذلك خلال الـ (٢٥) سنة الماضية بالإضافة الي دوره الفعال في هذا الجانب فقد استطاع الملك ان يقود مملكتنا الغالية لير الأمان

شهد عصر الملك فهد نهضة شاملة على جميع الاصعدة بما فيها المسرح، والحركة الفنية شهدت تطوراً ملحوظاً بسبب اهتمامه الكبير بوزارة الإعلام والثقافة وهذا ليس بغريب على هذا القائد المحنك.

وقدم عبدالرحمن خالص شكره لفريق عمل مسلسل (الدريشة) وقال: قام الاخوان بتأجيل التصوير وذلك لمدة ثلاثة ايام بعد رحيل الملك فهد وهذهبادرة يشكرون عليها حيث انني لم اطلب منهم ذلك ابداً وفي ختام حديثه لـ(فن) أكد عبدالرحمن ان الله سبحانه وتعالى اخذ امامة الملك فهد بن عبدالعزيز ولكه سيبقى في افكار وطموح جميع الفنانين في المملكة. وكذلك المهتمون في الشائين الثقافي والدرامي.

كما تحدث الفنان محمد المسلمان عن حزنه وأساه لوقاة الفقيد الكبير الملك فهد بن عبدالعزيز وأضاف: لكن عزاءنا الوحيد انه سيبقى حياً في قلوبنا وفي قلوب جميع العرب والمسلمين نظيراً لما قدمه من خدمات جليلة بعجز المقام عن ذكرها من نشر القرآن الكريم والعلم ومساندة المسلمين والمستضعفين في كل مكان وأي زمان، اننا نعزي أنفسنا ونعزي جميع الاسرة المالكة والشعب السعودي ونجسد العهد والولاء لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو

الشرقية حيث كان الدفاع الحقيقي لانطلاقتنا في عالم الدراما.

وأضاف الناصر يقول: لم يكن دعم الملك -رحمه الله- في هذا الجانب فقط بل في أي نشاط مسرحي وثقافي كنا نقوم به لاقينا الاهتمام واليدع سواء بشكل مباشر أو غير مباشر حيث كانت توجهاته -رحمة الله- بمخافة الفنان الذي يجعلنا نستمع في محاربة العديد من التصرفات والاعمال التي أضرت بالجمهور مثل المحسرات والأزهار.

وأوضح سمير ان العمل في مسلسل (مجاهدات الامن) سيتوقف لاجل غير سمي وفي الختام قيم سمير عازية لكافة افراد الاسرة الحاكمة وللشعب السعودي عامة.

سببني في طموحنا وأفكارنا

قامت (فن) بإجراء اتصال هاتفي مع الفنان عبدالرحمن النمر وذلك أثناء وجوده في دبي لتصوير المسلسل الخلفي (الدريشة) وتحدث لـ(فن) قائلاً: أقدم عزائي لجميع أفراد الشعب السعودي وعلى رأسهم الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي سيكون ولا شك خير خلف لخير سلف وكنت أتمنى -والحديث لعبدالرحمن- ان اكون ممنولجداً في المملكة لاشارة ابتداء وطني هذه اللقطات الحزينة ولكن شاءت الاقدار ان اكون خارج البلد بسبب ظروف العمل وأضاف عبدالرحمن باسي يقول:

جوانا ملاح :

أعزى الشعب العربي عموماً والسعودي خصوصاً بوفاء خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وأقول له إنَّ الله وأبنا إليه راجعون ﴿أحاطلكم رحمة الله- مكاتة خاصة عند العرب لأن موافقه معروفة خصوصاً في لبنان الذي وقف إلى جانبك في السراء والضراء وأعطى الشعب اللبناني الدفع لتخطي الصعاب والعيش بالسلام والمحبة.. كان داعياً للسلام يعمل يوماً ليوجد كل دول الوطن العربي.. عطاءاته ومساعداته واهتماماته تحدثت عنه ويذكره الكل بالخير.. رحمة الله فقدانه خسارة لنا نحن العرب جميعاً.

سائغوا :

حزنت كثيراً بخسارتنا للملك والأب الذي يعتز به كل العرب الأب الروحي لهم.. وأتمنى أن يكون بجوار ربه أيديهم بأيدي بعضهم البعض ويصلوا ليسكنه الله

العربي وتحميداً في لبنان.. إن كان من الناحية السياسية والوطنية أو الناحية الاجتماعية والإنسانية. وكلنا أمل أن تستمر سياسته التي وضعها في المستقبل مع شقيقه الملك عبدالله.. وأعزى الأمة العربية عموماً والشعب السعودي خصوصاً على أحرانه وأتمنى العمر المديد للملك عبدالله الذي سيحمل مشعل الرسالة التي نعتمد عليه في تحقيقها.. رحم الله الملك فهد بن عبدالعزيز.

قلبة الجزائرية :

الله يرحم الملك فهد بن عبدالعزيز.. أتمنى أن يوسع الله فسيح جناته.. فقد كان زعيماً عربياً لم يشمل لبنان وكان يهتم به مثل اهتمامه ببند (المملكة العربية السعودية) ويحترق الشعب اللبناني من شعبه.. وهذا وفق ما كان يطبقه في سياسته الخارجية مع لبنان.. وهذا ما كان يحببنا به لأنه انطلاقاً من لبنان كان يعامل كامل الدول العربية على أنها جزء من وطنه العربي الكبير. وهو من وقف وراء حل أي مشكلة في أي بلد عربي ويسعى لتحقيق كل الطول بالديبلوماسية والروية والذكاء.. لهذا نعتبر جميعاً الملك فهد -رحمه الله- قلدة من كبرياء الوطن خسرتناها وستفقدوه ولكننا لن ننساه.. لأن التاريخ سيذكره دائماً بالخير والإصلاح الذي قدمه في حياته.. والتاريخ لا ينكر إلا العظماء أمثاله.. رحمة الله عليه.

وبوفاء الملك العزيز على كل الشعب العربي نخسر شخصية لها وقع مميز في الوطن.. وأعزى الشعب السعودي والأمة العربية بوفاء الملك فهد بن عبدالعزيز. رحمه الله.

نقولنا الاسطأ :

كان خادم الحرمين الشريفين من أصحاب الأخلاق الشريفة وزعيماً عربياً يمثل مع بعض المسؤولين أمثاله قواعد الأمة العربية.. قبل أشهر خسرتنا قاعدة متينة في لبنان والوطن العربي.. الشهيد الرئيس رفيق الحريري أقرب الأصدقاء للملك الكريم.. واليوم مصابنا أكبر لأننا خسرتنا هراً كبيراً وضع ركيزة في قواعد الأمة العربية.. إلا أن خوفنا قد يخف قليلاً بوجود ركيزة وحامل لواء الإنسانية والتقوى والإيمان والفكر النضر الملك عبدالله الذي حافظ على لقب شقيقه (خادم الحرمين الشريفين) ليبقى على تواضع تربي عليه. ويبعث في قلوبنا الإيمان أكثر وأكثر.. ويخفف عن الأمة العربية ألم فراق الملك فهد.. ويعزز الإيمان بقدرة الله وقدره.. رحم الله الملك العزيز وأسكنه جناته ونعيمه.

علاء زلملي :

لا نعترض على حكم الله سبحانه وتعالى ولكننا نواسي أنفسنا بالكلام والحزن بمقدار حيناً لهذا الإنسان العظيم.. غيابه خسارة للأمة العربية الإسلامية.. خصوصاً أنه كان صاحب نزوات كبيرة في الوطن

ونحن في لبنان نعتبره مثلاً ونحن منه كونه من أصحاب الأيادي البيضاء علينا في كل خطوة كانت موجودة.. أبعد عنا التمرق وسامح مع صديقه الشهيد رفيق الحريري في تجميل صورة لبنان في العالم.. وكان جسراً عربياً متيناً. وأنا جزين جداً برحيله ولا أعرف كيف أعبر عن حزني.. فان كانت الدموع تكفي لذرقتها ولن أتوقف وإن كان الشئيد يكفي لأنشدت كل يوم نشيداً أرتيه به.. ولكن مهتماً قلت لا أستطيع التعبير إلا بقوله تعالى: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ أسكنه الله قسميح جناته وعطاءه الفنون العظيم.

نوال الزعبي :

تألمنا كبير برحيل الملك فهد بن عبدالعزيز فأننا لم نأثر كمواطنة لبنانية عرفته بل كل الشعب اللبناني من هذا الشعب العربي الشقيق نتمنى أن نجتمعنا المصيبة.

وأوصل تعازي الكبيرة إلى الشعب السعودي الذي وقف إلى جانبنا بكل مصابنا ويعتبر نفسه منا ونحن نعتبر أنفسنا منه.. لهذا لا أعتبر أن خسارة الملك الكريم خسارة للملكة السعودية فقط بل لنا نحن أيضاً.. فبعد غياب الشهيد رفيق الحريري فقدنا اليوم رفيقه الملك فهد بن عبدالعزيز.

أليسا :

شخص مثل الملك فهد بن عبدالعزيز لا يتكرر لأنه من الشخصيات المهمة في العالم وله بصمات سلمية كبيرة على الشعوب العربية كافة.. انطلاقاً من الحضارة التي حققها في المملكة العربية السعودية.. الحضارة العمرانية والاجتماعية والسياسية والتربوية والتطور الفكري أيضاً.. الحضارة بكل أوجهها أعطت العالم صوراً رائعة عن الشعب العربي كله من خلال الشعب السعودي في الخارج والداخل.

جناته.

فسبح جناته.. رحمه الله

ديننا حايك:

﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾
بهذه الكلمات الكريمة أستطيع أن أعزي الشعب السعودي والعربي بمصابيم الألم.. فقد خسرتنا قبل أشهر عزيزاً علينا باستشهاد الرئيس الشيخ وفتيق الحريري الذي حزن عليه الشعب السعودي كما حزننا نحن أيضاً.. واليوم نتشاطر معه لمصاب الكبير لفقدان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

ونتشارك معه الحزن على من أحب.. وتحنني أن يلتصق الصديقان الشقيقان في جناح الله الفسحة.

ومهما قلنا فالملك قليل لأنه كان نعم الملك ونعم الإنسان الكريم النفس ونعم الإنسان المؤمن.. رحمه الله

عاصي الحلاني:

لقد غابت الكلمات عن فكري ولساني.. مصابنا كبير بفقدان رمز الوطن العربي الذي نعتبره رمز الحرية والتآخي والوحدة الوطنية بكل أوجهها.. لا أستطيع للتعبير كثيراً عما ألم بنا بالكلاد.. مهما قلنا يبقى قليلاً أمام تواضعه الكبير.. فأي ملك عربي يلق بجمالة ذلك إلا الملك فهد -

رحمته الله- كان يفضل لقب (خادم الحرمين الشريفين) ليكون خادماً بين يدي ربه ويقدم الإيمان والمؤمنين.. وعمل بالقب الذي حمله فعلم على كل ما يريح الحجاج ومن يطأ الأراضي المقدسة.. كما كان يعمل -رحمه الله- بكل جهوده على تصفية قلوب الشعوب العربية وأسهم بحل الكثير من المشكلات وأهمها مشكلتنا في لبنان.. وعمل مع الجميع على حل الحرب الأهلية وتوصل معهم إلى حل وشارك في التوصل لاتفاقات وضعت حداً للحرب.. وإضافة إلى حروب كثيرة.. عمل على حلها بإنسانيته رحمه الله وغفر له وأسكنه فسيح

في حريري:

اعتبرت أن الحزن سيتوقف هذه السنة لكنه توالى علينا بقسوة هذه المرة.. فبعد خسارتنا الغالي العزيز الشهيد وفتيق الحريري.. حاولنا أن نتكلم على جرحنا ونلمّ أحرافنا.. إلا أن رحيل خادم الحرمين الشريفين كما كان يحدث أن يقال له (هذا دليل تواضعه الكبير) ذكرنا بالحبيب الشهيد وأعاد اليأس ذكرى ألم الفراق لأننا نتكلم بفقدان زعيم عربي صاحب بصمة بيضاء وكلمة صافية تهدئ النفوس في أي حرب اشتعلت ويحاول أن يطفى النيران بالقدرة التي يمكنه الله سبحانه وتعالى عليها..

والدليل مساهمته في إطفاء شعلة الحرب في لبنان ومساهمته في إعادة إعمارها وإعطاء الثقة للشعب السعودي ليأتي إلى لبنان وبذلك أعاد الثقة إلى شعبنا اللبناني.. إلا أننا في لبنان نعتبر أننا ضمن أمّة عربية يقودها ملك متواضع محب للإنسان والإنسانية.. واليوم فقدناه بقدره الله عز وجل.. نتمنى أن يسكنه السلام والهدوء في الجنة كما كان في حياته.. رحمه الله.

أمل حجازي:

رحم الله العزيز خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود.. صاحب الكلمة الصادقة والهادئة.. عندما كنا نسمعه تهدأ نفوسنا بالكلمات الهادئة والموجهة والصادقة لتوعية الشعب العربي الذي يعتبره دائماً شعبه الواحد.. ويطلق على كل الدول (الوطن العربي) انطلاقاً من الأمة العربية ومنها المملكة العربية السعودية الأرض المقدسة التي سخر نفسه وإمكاناته وأفكاره الحضارية لخدمتها وتطويرها.. رحمه الله ووجع مسكنه الجنة.

ميمم نحاس:

كل شيء يبدأ في الحياطة صغيراً ويكبر إلا الحزن فهو يبدأ كبيراً ويصغر.. ولكي لا اعتقد أن حزننا على خادم الحرمين الشريفين أقل من حزننا على صديقه الرئيس الشهيد وفتيق الحريري أو أنه سيصغر يوماً لأن ما حدث لم يؤثر فينا فحسب بل أثر على الأمة العربية كلها وعلى العالم في وقت واحد.. لهذا لا أقول إنه مصاب محلي بل عالمي.. فملك الراحل -رحمه الله- مات على المسالم لأنه شخصنة عالمية ووجوده



بينما كان يحدث فيما الاطمنئان فهو من ساهم في ازدهار لبنان اقتصاديا وثقافيا وسياسيا واجتماعيا وقياسا ايضا. تأمل ان تبني بفتحا موجوده بانه وبصمته التي تركها في نفوسنا

صيرام فارس :

اصبت كما اصيب كل مواطن عربي صادق مع نفسه بعرفه بإنجازات الملك الإنسان الكبير يوطننا... فهو الله ساهم في بناء وطنه واشبع الشعب الفاقة وكلنا ألم بسبب الازول بسرعة ويبقى في قلوبنا ووجداننا ناخذ منه العبر ونذلل.

ان نتمنى ما قدمه لنا

ووصف القاتن محمد العيسى رحيل الملك فهد بالخسارة الكبيرة التي لا تعوض وقال: فقدنا والدينا جميعا، فالملك فهد -رحمه الله- بحنكته ونظافته الشاقبة قدم الكثير من المآثر والخاسن التي لا تعد ولا تحصى لعل الصعيدي الفني كان له دور كبير في دعم وزارة الإعلام والأعمال المحلية الدرامية، وذلك بهدف خلق كوادر سعودية تستطيع ان تنافس في هذا المجال، واتضح ذلك في السنوات الاخيرة حيث بايت نتائج هذا الدعم الالامحدود فأعمالنا حققت نجاحات وانتشرت على المستوي العربي. ويصفه أحد القاتن الذين يتتبعون للجليل الشاب قال العيسى:

لا يمكن ان نتمنى ما قام به خادم الحرمين الشريفين -رحمه الله- تجاه رعاية الشباب وجمعية الثقافة والفنون الذي كان له فضل كبير في تقديم مجموعة من المواهب الشابة للدراما وتمنى العيسى الملك عبدالله بن عبدالعزيز كل التوفيق في اكمال المسيرة التي بناها الفهد، وأكد ان هذا ليس يخبرني على ابناء الملك عبدالعزيز -رحمة الله-

كان متابعيا جيدا لأعمالنا وبحزن عميق تحدث للمخرج خالد الطخيم: بداية اعزي نفسي، وأقدم عزائي للجمع في هذه الفاجعة الكبيرة التي مزتنا جميعاً وأندخت الحزن في نفوسنا صغارا وكبارا.

أما عن مآثر هذا القائد العظيم فقال الطخيم: دون انني شك فإن مآثره وإنجازاته لا يستطيع حصرها وأنا تحدثنا في المجال الاعلامي فبعد ان تذكر اهم قرار افضل قرار صدر في عهده -رحمه الله- ألا وهو الرسوم الملكي الذي يرض علي تفرغ الموظف الحكومي لمدة شهرين خارج الدولة وشهر داخلها وذلك اثناء قيامه ببدء عمل فني درامي وثقافي؛ فهذا القرار -والحديث للطحيم- كان له عظيم الأثر في تقويم أبنائه الذين يعملون في هذا المجال، وإضافة إلى ذلك كان -رحمه الله- لا يتأخر في تقديم الدعم المادي والمعنوي لأي إنجاز علمي أو فني.

وعن انعكاسات هذا القرار والدعم من الملك فهد -رحمه الله- قال خالد: بعد الرسوم الملكي الذي يرض علي تخريج الموظفين اصدر -رحمه الله- قراراً آخر يحد جميع الجهات الحكومية على تقديم كل التسهيلات للأعمال المحلية؛ مما جعل الدراما تتطور لدينا وتماشى مع بقية خطوط النهضة التي عمت للملكة في ربع القرن الماضي، واستطرد الطخيم في حديثه عن مآثر الملك التي لا تنسى قسلاً: كان الملك يتابع شخصياً الأعمال السعودية سواء الدرامية أو الوثائقية وهذا في حد

داته بعد شفا كثيراً لكل من يعمل في هذا المجال ولذا منهم. أما عن الأعمال التي تابعها الملك فهد بشكل مباشر فقال الطخيم: حقيقة عمل أعمال كثيرة تعطي أكثر منها العال الوثائقي الذي يتطرق بتوسعة الحرم النبوي الشريف، حيث كان يعطي -رحمه الله- توجيهاته باستمرار لمخرج هذا العمل بالشكل المطلوب وكذلك مع مجموعة من الأعمال الأخرى.

وأضاف خالد يقول: كان -رحمه الله- يركز على صناعه الإنساني السعودي وخصوصاً في الأعمال الوثائقية الوطنية. وعن مواقف الملك فهد مع الفنانين قال الطخيم: هناك مجموعة كبيرة من الفنانين الذين كرموا على يده واحتوا حقوقهم من القضاء والتقدير وهذا ليس بتعريف عهده -رحمه الله- ففي عهده أجازة الدولة للتعبيرية لألاذ كما عرف عنه الانضمام الكبير بالأبناء والمحققين.

وفي ختام حديثه لـ(رقن) قال خالد: نحن تعلمنا في عهد الفهد وعملنا في عهده بما جعلنا نعرف أهدافه القوية والبعيدة، وهذا الأمر جعلنا نشعر بمسؤولية الواظفة لنصل بوطننا لأعلى التراب.

جهود جبارة

تحدث القاتن فايز المالكي عن مآثر الملك فهد بين عبد العزيز -رحمه الله- قائل لـ(رقن) مآثر الملك فهد كثيرة (وتتعب) عندما تريد أن تذكرها وهي قائمة تدعى اقول جزءاً منها وهي قيامه بتوسعة الحرمين الشريفين الأمر الذي ساهم في تخفيف شدة الزحام في الحرم المكي.

وأضاف المالكي يقول: قام الملك فهد بجهود جبارة خلال توليه لوزارة المعارف، حيث لاحظ الجميع التطور الكبير الذي طرأ على المسيرة التعليمية في تلك سواء في المعلمين العائلي أو في المدارس.

واستطرد قائلًا: إن محاسن الملك فهد ستستمر حتى يوم القيامة فخيره على الجمع ولكل من يشهد على ذلك فهو من أوصل كتاب الله (المصحف الشريف) إلى جميع دول العالم الإسلامي ولم يبخل بشيء في دعم الإسلام والمسلمين.

ولم يستطع فايز إكمال حديثه لـ(رقن) نظراً لنتائره الشديد بعد رحيل فقيد الأمة الملك فهد، وفي ختام حديثه أكتفى بقوله: «إننا لله وإنا إليه راجعون» وأسكنه الله مسيح جناحه.

تحزير الكويت

واتفق قاتن الدراما في دولة الكويت الشقيقة على رأي واحد وهو الدور الكبير والفعال الذي قام به الملك فهد بين عبد العزيز -رحمه الله- إبان فترة الغزو العراقي للكويت.

وأكد مجموعة منهم وهم: حسين عبد الرضا، سعد الفرج، محمد المنصور، خالد النفيسي، أن الفضل -بعد الله- يعود للملك فهد، وذلك عندما اتخذ في حينها أصعب القرارات في حرب تحزير الكويت. وثمن هؤلاء الفنانون الموقف الشجاع للملك الراحل ووصفوه بالقرار الحكيم الذي لا يصدر إلا من القادة الذين يتمتعون ببعده النظير والفراسة.

وقدم قاتنو الكويت خالص عزائهم لأفراد الأسرة المالكة خاصة وللشعب السعودي عامة، راجين من المولى -عز وجل- أن يسكن الملك فهد جنات النعيم ويتقدمه بواسع رحمته.

